صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد التاسع والستون | سبتمبر 2023

نشرح الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية!

EAST TURKISTAN PRESS AND MEDIA ASSOCIATION

شەرقىي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيىتى

IstiqlalEn | Istiqlal English | IstiqlalEn | Istiqlal English

انعقد اللقاء الأخوي العالمي الخامس عشر لأبناء تركستان الشرقية والدورة السادسة لمجلس شورى الوحدة الوطنية لتركستان الشرقية في إسطنبول في الفترة من 22 إلى 25 سبتمبر.

وشارك في هذا اللقاء الهام أكثر من 300 شخص من أكثر من 30 دولة، بينهم أعضاء في البرلمان وقيادات الأحزاب السياسية وممثلو المنظمات الدولية والمحلية وعلماء ومثقفون وخبراء في مختلف المجالات وأكاديميون وشباب ونساء.

ناقش المشاركون في اجتماع المجلس الوطني التحديات التي تواجه قضية تركستان الشرقية، والفرص الناجمة في أجندة العالم الجديد وسبل الاستفادة من هذه الفرص، فضلاً عن تعزيز العلاقات مع تركيا والعالم الإسلامي، وأكدوا أنهم سيعملون على دعم وتعزيز قضية تركستان الشرقية على الدوام.

وجرت المناقشات حول ثلاثة مواضيع رئيسية، مثل المقترحات والإجراءات الخاصة بقضية تركستان الشرقية.

الموضوع الأول: قضية تركستان الشرقية من وجهة نظر النظام الدولي

في هذه المناقشة: العلاقات الأوروبية الصينية

- العلاقات بين الشرق الأوسط والصين
- تم تحليل موضوعات فرعية مثل العلاقات بين الآسيان والصين.

الموضوع الثاني: الوضع الحالي لقضية تركستان الشرقية.

في هذه المناقشة:

- الإستراتيجية الوطنية للصين وقضية تركستان الشرقية،
- الوضع المستقبلي للصين من وجهة نظر العوامل الإقليمية والدولية،
- جنوب شرق آسيا وتركستان الشرقية،
- العوامل الاجتماعية في الشتات لأبناء تركستان الشرقية وتأثيرها على الحركة السياسية،
- أهمية العالم التركي في قضية تركستان الشرقية،
- أزمة تركستان الشرقية. الاحتلال والإبادة الجماعية

وتم تحليل مواضيع فرعية أخرى.

الموضوع الثالث: قضية تركستان الشرقية والحلول

في هذه المناقشة:

- استراتيجية الصين في العالم العربي وحلولها
- استقلال تركستان الشرقية: طرق الاعتراف به في القانون الدولي
- أهمية تركيا والتزاماتها في قضية تركستان الشرقية
- مقترحات الإصلاح المتعلقة بقضية تركستان الشرقية
- إلزامية تحرير تركستان الشرقية من الإحتلال

وتم تحليل مواضيع فرعية أخرى.

بالإضافة إلى المواضيع المذكورة أعلاه، تمت مناقشة ثلاثة مواضيع مهمة في مجموعات.

وقدم المشاركون مجموعة متنوعة من التعليقات القيمة، وعلى أساسها تم تلخيص النتائج الرئيسية.

وأهم نقاط النقاشات في الاجتماع كما يلي:

1. تقديم الحقائق العلمية والوثائق التاريخية المتعلقة بكون تركستان الشرقية منطقة محتلة.
2. التعامل مع قضية تركستان الشرقية ليس بالعاطفة، بل بخطط استراتيجية تتوافق مع القانون الدولي والمعايير السياسية.
3. الاستفادة من الحركة الدولية المناهضة للصين والبيئة السياسية.
4. مواجهة الدعاية الصينية المضادة في العالم الإسلامي من خلال الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية والسياسية والاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي.
5. تعزيز البحث العلمي المتعلق بقضية تركستان الشرقية ورفع مستوى النضال إلى أعلى المستويات.
6. تعزيز التعاون بين منظمات تركستان الشرقية.

7. الكشف عن مؤامرة سياسة الصين التوسعية في آسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وأفريقيا.

8. إبقاء قضية تركستان الشرقية على جدول الأعمال العالمي، واقتراح مشاريع جديدة في هذا الصدد، والتعريف بالتهديد الصيني.

9. التعريف بالدور الهام الذي لعبته تركستان الشرقية في التاريخ والإسهامات الثقافية للإنسانية، وترسيخ جذور النضال، وبالتالي استقطاب المزيد من المؤيدين.

10. تحويل قضية تركستان الشرقية إلى قضية مشتركة بين المسلمين والأتراك والإنسانية، والتأكيد على أن قضية تركستان الشرقية ليست مجرد قضية حقوق إنسان، بل هي قضية احتلال.

11. الثبات على هدفنا المتمثل في الاستقلال، وترسيخ هويتنا السياسية، والاستفادة الكاملة من القوانين الدولية، والتمييز بين الصديق والعدو.

12. إجراء إصلاحات في منظومة المنظمات التركستانية. إنشاء آليات التعاون بين المنظمات.

13. التأكيد على أن السبب الرئيسي للصراع بين تركستان الشرقية والغزاة الصينيين هو الاحتلال.

مقترحات مقدمة في الاجتماع:

- تطوير المراكز والمعاهد البحثية المتخصصة التي تركز على تركستان الشرقية.
- تنفيذ إصلاحات في منظمات تركستان الشرقية: هيكلة المنظمات، والتحول من المنافسة إلى التعاون، وتعريف القضية بأساليب جديدة، وزيادة جودة الاجتماعات والتجمعات، والتركيز على تعليم الشباب، وتنظيم مجموعات العمل المختلفة.
- استخدام الوثائق العلمية الدولية المتعلقة بتركستان الشرقية.
- تحضير دليل القضية بمختلف اللغات.
- إنشاء صندوق اقتصادي.
- الاهتمام بشكل خاص بتدريب شباب تركستان الشرقية في المجالات الاستخباراتية والعسكرية والمجالات المختلفة الفنية الهامة.
- تعزيز دور المرأة في النضال وتدريبهن على الأفكار الصحيحة ودعم وتعزيز عمل المرأة.

وفي حلقة النقاش تم عرض ما يلي.

1. الحلول السياسية لقضية استقلال تركستان الشرقية مناقشات حول موضوع شرعنة قضية تركستان الشرقية:

تحليل المناقشة:

- الصراع في تركستان الشرقية هو قضية الأرض والاحتلال.
- لحل مشكلة تركستان الشرقية، من الضروري خلق فرص دعم متعددة الأطراف في مختلف البلدان.
- في البلدان التي لديها الدعم المحتمل، من المهم إيجاد طرق فعالة. ومن الضروري توفير منصات اتصال لدعم قضية تركستان الشرقية بشكل منهجي جنبًا إلى جنب مع مؤسسات الدولة والسياسيين والمنظمات والقنوات الأخرى التي تفهم وتدعم وتخلق الفرص لقضية تركستان الشرقية.

قرارات المناقشة:

- تحديد الأهداف الرئيسية وأهم خطوات قضية تركستان الشرقية.
- البحث عن الفرص الدولية المفيدة لقضية تركستان الشرقية.
- تعزيز قضية تركستان الشرقية في الدول الإسلامية.

2. مناقشة تحليل SWOT لمشكلة تركستان الشرقية.

وفي اليومين الثاني والثالث من اللقاء الأخوي لأبناء تركستان الشرقية، تم تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه قضية تركستان الشرقية بطرق علمية مع شخصيات مهمة وأكاديميين وضيوف من الخارج.

وقد أجريت هذه التحليلات في سياسة تركستان الشرقية وعلاقاتها الدولية واقتصادها وإعلامها وغيرها من المجالات المهمة. واستنادا إلى هذه التحليلات، تم التوصية بالحلول العملية.

3. قضية شعب تركستان الشرقية في الشتات:

تمت مناقشة أزمة الهوية الوطنية وحلولها. تم التأكيد على ضرورة الاستفادة القصوى من مدرسي اللغة الأويغورية الموجودين، ومن كتب اللغة الأويغورية المتوفرة ، وضرورة فتح صفوف جديدة لتدريس اللغة الأويغورية، وضرورة إتخاذ جميع الخطوات اللازمة لحماية الهوية الوطنية لتركستان الشرقية.

وأخيراً نحمد اللّه الذي أتاح لنا هذه الفرصة الطيبة. كما نود أن نشكر إخواننا وأخواتنا الذين عملوا خلف الكواليس، الذين ساهموا كثيراً في العمل التنظيمي لإنجاح اجتماع مجلسنا الوطني.

وندعو اللّه تعالى أن يكون اجتماعنا في الشورى الوسيلة والسبب لتحرير شعب تركستان الشرقية من الظلم والإبادة الجماعية في أسرع وقت ممكن وإقامة دولته المستقلة.

تشريح الإبادة الجماعية لتركستان الشرقية

إحياء للذكرى المؤلمة، للذكرى ال74 للاحتلال الصيني، أي 74 سنة من السياسات القمعية والاضطهادية والإبادة الجماعية في تركستان الشرقية، 74 سنة من المقاومة من أجل الحصول على الاستقلال، والدفاع عن الهوية الإسلامية والأويغورية، نظم الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية ومقرها في تركيا بالتعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية، معرض صور وفعاليات تعريف تحت عنوان "تشريح الإبادة الجماعية لتركستان الشرقية" في 29 سبتمبر 2023 حتى 1 أكتوبر 2023، في مقر الاتحاد الوطني للطلاب التركي في إسطنبول، تركيا.

عقد الحدث بتعاون الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية، والاتحاد الوطني للطلاب التركي، وهيئة الإغاثة الإنسانية، ومجلس شباب اتحاد المنظمات غير الحكومية في العالم الإسلامي، ووقف أربكان، والعديد من المنظمات.

إضافة إلى ذلك، قام المشاركون بالتعبير عن ما يمر به شعب تركستان الشرقية المضطهد في معسكرات الاعتقال من خلال معرض للرسوم واللوحات والأعمال الثقافية والفنية التي تصف جرائم الإبادة الجماعية المنهجية التي تطبقها السلطات الصينية الشيوعية ضد المسلمين الأويغور منذ سنوات عديدة، وأيضا قاعات العرض التي تصور بوضوح القمع والاضطهاد في تركستان الشرقية.

كما تم إنشاء 5 غرف عرض مختلفة، حيث استمع المشاركون للقصص الواقعية والحقائق المؤلمة للعديد من الأشخاص، ليشعروا ويفهموا معانات الأشخاص الأبرياء من الأويغور الذين فقدوا أفراد أسرهم وعانوا من الظلم والقمع والاضطهاد والإبادة الجماعية.

صور من معرض "نشرح الإبادة الجماعية لتركستان الشرقية"

صور من معرض "نشرح الإبادة الجماعية لتركستان الشرقية"

وفاؤها وثبات أخواتها (دروس المحنة)

ضمن فعاليات مؤتمر نصرة الأويغور وكل المسلمين في تركستان الشرقية التي تحتلها الصين، استمعت لقصة هذه المرأة (جول باهار جليل) والتي تمثل صورة من آلاف الصور مما يتعرض له المسلمون تحت حكم النظام الشيوعي القمعي:

المرأة هذه تحمل جنسية دولة أخرى دخلت في مناطق المسلمين الأويغور في تركستان الشرقية فتم اعتقالها.

هي لم تكن متحجبة ولا متدينة وربما لا تعرف عن الإسلام إلا القليل.

في السجن وضعوها مع ستين امرأة من النساء المعتقلات بسبب التزامهن الديني، فيهن الشابات وفيهن كبيرات السن. أدهشنها بثباتهن وتماسكهنّ.

كانت كل واحدة تجلس إلى أختها في اللّه تهمس همسا بالقرآن الكريم يراجعن حفظهن رغم قساوة الظروف كان الجو روحانيا وإيمانيا وأخويا يشدّ الانتباه ويجذب القلوب.

بدأت أختنا هذه تتعلم الإسلام شيئا فشيئا، طيلة ١٨ شهرا حيث تم الإفراج عنها بعد ذلك.

تقول لها إحدى أخواتها السجينات؛ ابني الصغير أمانة في عنقك، وتقول لها الثانية: أوصلي أخبارنا لإخواننا المسلمين في العالم.

تحدّثنا وهي تجهش بالبكاء: منذ أن خرجت من السجن وأنا أحمل هذه الأمانة؛ لا أدع فرصة إلا اغتنمتها لتبليغ رسالة أخواتي اللواتي لا زلن يقبعن في تلك السجون الرهيبة.

اللهم رحماك بهذه الأمة، الخلق خلقك، والأمر أمرك، ولا حول ولا قوة إلا بك.

محمد عياش الكبيسي

البيان الصحفي لاحتلال تركستان الشرقية 1 أكتوبر

أعزائي أعضاء الصحافة:

نحن هنا اليوم لإدانة الصين بمناسبة الذكرى ال74 لاحتلال تركستان الشرقية. إن سياسات الإبادة الجماعية والاستيعاب المستمرة في تركستان الشرقية تزداد وحشية يوما بعد يوم. ولهذا، ها نحن ندلي بهذا البيان الصحفي في اليوم المأساوي الذي بدأ فيه الاحتلال الصيني؛ من أجل إظهار إرادتنا في كفاحنا من أجل الاستقلال، الذي هو الحل الوحيد لجميع انتهاكات حقوق الإنسان والإبادة الجماعية.

قبل 74 عاما، في 1 أكتوبر، أعلنت الصين الشيوعية تأسيسها، ودخلت تركستان الشرقية بحجة تحرير تركستان الشرقية من القوات الصينية القومية واحتلتها. بعد ذلك، قامت بإبادة جميع مؤسسات الدولة في تركستان الشرقية وجيش جمهورية تركستان الشرقية. كما قامت باعتقال وقتل المثقفين والأثرياء وقادة الرأي في تركستان الشرقية تحت ستار مكافحة القومية المحلية.

وهكذا غيرت الصين اسم تركستان الشرقية، التي اغتصبت أراضيها، وحرمتها من الركائز الأساسية الثلاث للمجتمع المكونة من المثقفين والأغنياء والجيش، إلى "منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم" في عام 1955، فتم احتلال تركستان الشرقية رسميا.

تحولت تركستان الشرقية، وهي أرض تركية وإسلامية، وكانت تمتلك قبل الاحتلال مؤسساتها الحكومية المستقلة ونظامها التعليمي وقانونها، وكان لها الحق في الحكم الذاتي، إلى مقاطعة للصين الشيوعية. كما سُلبت جميع حقوق شعب تركستان الشرقية، وتم نهب جميع الثروات الطبيعية لتركستان الشرقية من قبل الصين الشيوعية.

بعد الاحتلال، بدأت الصين الشيوعية في تنفيذ سياسة الاستيعاب في جميع أنحاء تركستان الشرقية، وتعرض شعب تركستان الشرقية لسياسات غير مسبوقة من القمع والاضطهاد والإبادة الجماعية. وقد تعرض الأويغور والشعوب التركية الأخرى، وهم أصحاب أراضي تركستان الشرقية، للإبادة الجماعية عن طريق القتل المباشر والإعدام خارج نطاق القضاء والسجن مدى الحياة. كما لجأت السلطات الصينية الشيوعية إلى جميع أنواع القمع والوحشية من أجل استيعاب شعب تركستان الشرقية وتصييهم.

طبقت الصين الشيوعية جميع السياسات القمعية واللاإنسانية ضد شعب تركستان الشرقية، من ضمنها، جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي، وسرقة الأعضاء الداخلية، والاغتصاب، والإهانة، والعنصرية، والاعتقال غير القانوني، والحرمان من الحرية الدينية، ومصادرة الأصول والثروات والأراضي، والإجهاض القسري، والتعقيم، والعمل القسري، والحرمان من اللغة الأويغورية، والإجبار على الشيوعية، وغيرها الكثير. كما اعتقلت وقتلت العلماء وقادة الرأي والمثقفين والأكاديميين والأثرياء في تركستان الشرقية. ودمرت المساجد والأضرحة وغيرها من المعالم والمناطق التاريخية في تركستان الشرقية.

وأيضا أجبر الأويغور على العمل القسري كعبيد في المصانع الصينية. واخترعت ما يسمى بمشروع القرابة بين الأويغور والصينيين من أجل تخريب قيم مؤسسة الأسرة للأويغور وإرسال الصينيين للمكوث في بيوت الأويغور. وقامت ببناء معسكرات اعتقال للأطفال وأجبرت الأطفال الأويغور – ابتداء من الروضة – على المكوث في تلك المعسكرات التي سمتها بالمدارس الداخلية، فحرمت الآباء والأمهات من الحق في تعليم وتعزيز لغة وثقافة وقيم الأويغور لأطفالهم. حتى أنها منحت أطفال الأويغور الذين قُتلوا أو اعتقلوا في معسكرات الاعتقال الصينية "للصينيين الشيوعيين".

نفذت الصين الشيوعية سياسة الاستيعاب خطوة بخطوة وبين فترة وفترة في تركستان الشرقية. بين عامي 1955 و 1965، تم ذبح مئات الآلاف من المثقفين والعلماء ورجال الدين في تركستان الشرقية تحت مسمى مكافحة القومية المحلية. كما تم إغلاق وهدم المساجد والمدارس الدينية، التي استمرت في التعليم منذ القرخانيين. بين عامي 1966 و 1976، "خلال الثورة الثقافية، تم إخضاع حوالي مليون تركستاني تحت السيطرة، وتم تدمير وحرق جميع التراث المادي التاريخي الموجود بغض النظر عن مقداره بحجة اعتباره من بقايا الماضي. كما قامت الصين بتغيير البنية الديموغرافية والعرقية لتركستان الشرقية عن طريق نقل ملايين الصينيين المستوطنين الهان من المناطق الداخلية للصين إلى تركستان الشرقية. تحت مسمى فترة الإصلاح مشروع" تطوير الوثيقة الغربية "، قامت بنهب ثروات تركستان الشرقية وتوزيعها على المقاطعات الداخلية للصين. وأيضا منعت من استخدام اللغة الأويغورية كوسيلة تعليمية في المدارس تحت مسمى "التعليم ثنائي اللغة" الذي طرحته في عام 2004.

بحلول عام 2017 ، تم حظر اللغة الأويغورية حتى في المدارس الابتدائية. مع وصول شي جين بينغ إلى السلطة في عام 2013، بدأت السيطرة الوحشية في تركستان الشرقية تحت مسمى "محاربة التطرف الديني". فتم اعتقال ملايين الأشخاص في "معسكرات الاعتقال"، التي بدأت الصين بناءها في عام 2014 في جميع أنحاء تركستان الشرقية.

باختصار، جميع هذه الجرائم الوحشية التي تطبقها الصين في تركستان الشرقية تنتهك جميع المواد الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. والأكثر من ذلك، أن الصين ترتكب جريمة الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية. في الواقع، في عام 2021، قضت محكمة الأويغور التي أنشأها وفد من المحامين المستقلين في لندن بأن النظام الصيني ارتكب إبادة جماعية في تركستان الشرقية. وتم الاعتراف بأن سياسات الصين في تركستان الشرقية هي إبادة جماعية في برلمانات الاتحاد الأوروبي وأمريكا والتشيك وكندا واليابان وليتوانيا وفرنسا وتايوان. في حين أن كل هذه الفظائع ما زالت تحدث في تركستان الشرقية، بدأت الدول الغربية برفع صوتها حول هذا الوضع واحدة تلو الأخرى. إلا أن العالم الإسلامي والعالم التركي، إخواننا الدينيين والعرقيين، ما زالوا يلتزمون الصمت بشأن هذا الوضع. هذا الصمت والتكتم هو وصمة وجه لا تمحى للعالم الإسلامي.

لا تشكل سياسة الاحتلال الصينية في تركستان الشرقية تهديدا لتركستان الشرقية فحسب، بل تشكل أيضا خطرا على الدول المجاورة والنظام الدولي والسلام العالمي. إن جميع المذابح والاستيعاب والإبادة الجماعية – التي وُصفت بأنها وحشية القرن التي استمرت خلال الاحتلال الصيني الذي دام 74 عاما – هي نتيجة لهذا الاحتلال القمعي. هذه الفظائع التي سببها الاحتلال ستنتهي فقط عندما ينتهي الاحتلال.

ينبغي لشعوب العالم أجمع أن تتحرك ضد الفظائع المرتكبة ضد شعب تركستان الشرقية. يجب عليها أن لا تظل صامتة وتصدر صوتها ليس فقط من أجل شعب تركستان الشرقية، ولكن من أجل مصلحتها الخاصة. يجب على العالم الإسلامي والمسلمين وأعضاء الديانات الأخرى أن يصدروا أصواتهم. لأن الصين ترتكب كل هذه الفظائع ضد المسلمين وأعضاء جميع الأديان في تركستان الشرقية. لأن الصين تحارب جميع الأديان، وتضغط وتستبد المجتمعات الدولية. يجب منع ما يحدث في تركستان الشرقية اليوم من الظهور غدا في جزء آخر من العالم.

بصفتنا الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية:

1. نطالب جميع الدول بالاعتراف بتركستان الشرقية كجزء من الأراضي التي تحتلها الصين، ودعم نضالنا من أجل الاستقلال، الذي نشنه بالوسائل المشروعة.

2. ندعو الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الدول التركية وجميع الدول الأخرى إلى اتخاذ إجراءات للتخلي فورا عن موقف الصين العنصري والقيود المفروضة على حقوق الإنسان وحرية المعتقد وممارسة "معسكر التعذيب النازي الحديث" بحجة "الإرهاب والتطرف الديني"، وإيقاف الإبادة الجماعية المستمرة في تركستان الشرقية.

3. نطالب الجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتعيين ممثل خاص لتركستان الشرقية، وإرسال فريق مراقبة مستقل وعقد جلسة تفاوض.

4. ندعو الحكومات والمنظمات الدولية إلى ممارسة الضغط الدبلوماسي على الصين لإيجاد حلول لانتهاكات حقوق الإنسان والقمع الثقافي في تركستان الشرقية.

5. نحن نشجع جميع المستهلكين والشركات في جميع أنحاء العالم على أن يكونوا على دراية بسلاسل التوريد التي قد تحتوي على العمل القسري للأويغور في تركستان الشرقية واتخاذ خطوات لضمان الحصول على المنتجات بشكل أخلاقي.

مع خالص الاحترام والتقدير:

هداية اللّه أوغوزخان

رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية

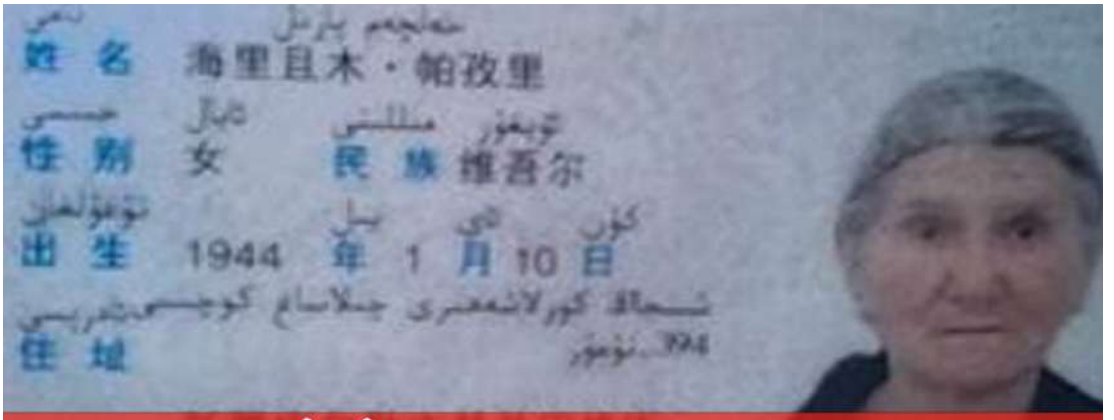

الحكم بالسجن 17 عاما لامرأة أويغورية تبلغ من العمر 79 عاما

تستمر سياسة الإبادة الجماعية التي تطبقها السلطات الصينية ضد الأويغور. تم الكشف عن أن السلطات الصينية الشيوعية حكمت على أم من الأويغور، تقارب من 80 عاما، أولا بالاعتقال في معسكر اعتقال ثم بالسجن لمدة 17 عاما.

تواصل الصين الشيوعية سياستها المتمثلة في الإبادة الجماعية والاستيعاب والقمع في تركستان الشرقية المحتلة.

تم الكشف عن أن الأويغورية (خلجم فاضل) البالغة من العمر 79 عاما، اعتقلت في معسكر اعتقال في عام 2013 لمشاركتها في محادثة عن الإسلام، ثم في عام 2019، حكم عليها بالسجن 17 عاما دون وجود تهمة.

مع القمع المنهجي وسياسات الاستيعاب للسلطات الصينية، يخضع شعب تركستان الشرقية بالكامل للاستيعاب والإبادة الجماعية.

أصبحت قضية الأويغور، التي وصلت إلى درجة الإبادة الجماعية التي تجاوزت الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في تركستان الشرقية والتي تأتي على جدول أعمال الرأي العام العالمي أكثر فأكثر كل يوم، مشكلة عالمية. حيث توظف الشركات الصينية الأويغور، الذين يتعرضون للتمييز العرقي والثقافي والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، كعمالة رخيصة.

من ناحية أخرى، تظهر البيانات الرسمية التي ظهرت أن إدارة الحزب الشيوعي الصيني تحتجز بشكل غير قانوني ملايين الأويغور في معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية، حيث تمارس الإبادة الجماعية الثقافية والعرقية. ومع ذلك، تحاول السلطات الصينية إخفاء جميع البيانات حول وضع الأويغور المحتجزين في ظروف غير إنسانية في السجون ومعسكرات الاعتقال من الرأي العام العالمي وإنكار الإبادة الجماعية.

في نشرات إذاعة آسيا الحرة السابقة، ذكرت أن عبد الخبير محمد، رجل الأعمال الشاب الذي افتتح شركة في بكين ونُشرت نجاحاته على نطاق واسع في وسائل الإعلام الصينية، رهن الإعتقال. ومع استمرار جهود مراسل الإذاعة في التحقيق في الموضوع، تبين أنه حوكم مع أكثر من 10 من زملائه نهاية العام الماضي وحُكم عليه بالسجن 15 عاما.

وقال مصدر مجهول للإذاعة الأسبوع الماضي إن عبد الخبير محمد، رجل الأعمال الشاب الذي أسس شركة استشارات تعليمية في بكين، حوكم بتهمة التطرف الديني والانفصال العرقي. كما أشارت الرسالة إلى أن عبد الخبير متهم بالتطرف الديني لأنه تحدث عن أهمية الطعام الحلال في مكان عام خلال فترة وجوده في مدينة آقسو بتركستان الشرقية.

وأكد أحد موظفي "مكتب مساعدة أهل شينجيانغ (تركستان الشرقية) وإدارة أهل شينجيانغ" في بكين، والذي تلقى المكالمة، أنه لا يستطيع إخبار أي شيء عن سبب إلقاء القبض على عبد الخبير، لأنه تم تصنيفه على أنه سر من أسرار الدولة. ومن بين الوثائق الصينية السرية التي تم الكشف عنها، في سجل "أرشيف شرطة توقتوزاق" أنه تم القبض على عدد كبير من الأشخاص بسبب تمييز الطعام الحلال عن الحرام و/ أو الدعوة إلى تمييز الطعام الحلال عن الحرام.

كما قال أحد زملاء عبد الخبير، الذي لم يرغب في الكشف عن هويته، إن والد عبد الخبير كان وكيلاً لشركة أرمان للأغذية المعروفة لدى الأويغور في آقسو، لذلك ربما تحدث عبد الخبير عن تميز الطعام الحلال من حيث النظافة والجودة والسلامة أثناء العمل مع والده.

وبحسب شخص مطلع على الوضع، كان هناك ما يقرب من 20 شخصًا في المجلس الذي تحدث فيه عبد الخبير عن فضائل الطعام الحلال، وتم تقديمهم جميعًا إلى المحاكمة. وبحسب التفاعلات، فإن 3 من المتهمين هم من قرية يورتشي بمقاطعة كلفن، حيث ولد ونشأ عبد الخبير.

وقال أحد رجال شرطة القرية، الذي تلقى المكالمة من قرية عبد الخبير يورتشي، إنه تم القبض على 3 أشخاص من قرية يورتشي، وتم القبض على 6 أشخاص في مقاطعة كلفن. كما أكد الضابط أنه بحسب ما سمعه، تمت محاكمة أكثر من 10 أشخاص متورطين في قضية عبد الخبير أمام المحكمة (الصورية) المنعقدة في آقسو. وقال الضابط، الذي ذكر أنه كان مسؤولا عن تسليم الموقوفين إلى مركز الشرطة، إنه كان على علم بأن المحكمة انعقدت لفترة وجيزة صباح أحد أيام نهاية العام الماضي، لكنه لا يعرف تفاصيل المحاكمة، وخاصة لائحة الاتهام.

وبحسب شخص مطلع على الوضع، فقد اتُهم عبد الخبير بـ "النزعة الانفصالية الوطنية" بسبب اكتشاف بعض الطلاب الذين سافروا إلى الخارج بمشورة وتوجيهات من شركته المشاركة في أنش

موقع إكس (تويتر سابقا) من موقع التواصل الاجتماعي باسم "معلومات الأويغور"، فقد حُكم على عبد الخبير محمد بالسجن لمدة 15 عامًا. وكشف شرطي قروي في مدينة آقسو تلقى مكالمتنا، مؤكدا الحكم على عبد الخبير محمد بالسجن 15 عاما، وأن من بين الذين حوكموا معه، هناك شخص تم القبض عليه بسبب تحدثه هاتفيا مع شقيقه الذي سافر إلى الخارج.

في الأخبار الصينية عن عبد الخبير محمد، الذي تم اعتقاله في بكين وتم تأكيد الحكم عليه بالسجن لمدة 15 عامًا اليوم، تم تصويره على أنه رجل أعمال وطني ومخلص، وتم حث شباب الأويغور الاقتداء به والتعلم منه.

ولوحظ في التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي أن عبد الخبير محمد لم يخرج عن مسار الحكومة الصينية، لا في دراسته ولا في حياته العملية.

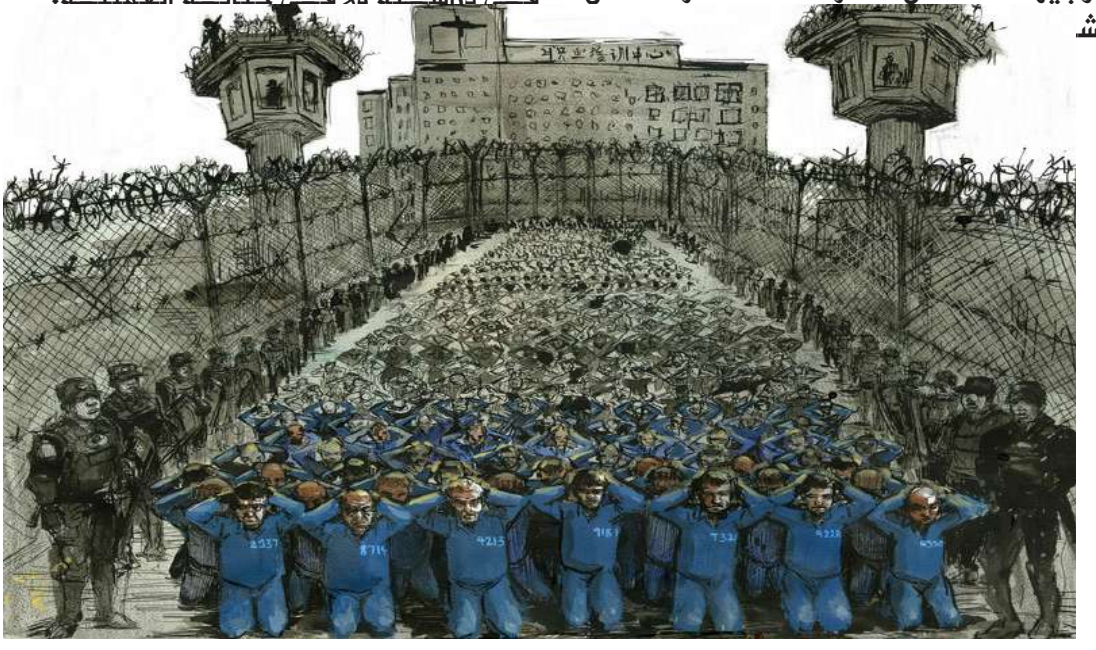

صيحة تنبيه "من العفو الدولية لمحاسبة الصين على جرائمها ضد الأويغور

قالت منظمة العفو الدولية إن الذكرى السنوية الأولى لصدور تقرير تاريخي للأمم المتحدة عن إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية) يجب أن تكون بمثابة نداء من أجل التحرك بالنسبة للمجتمع الدولي لرفع الظلم عن الأويغور.

تواصل السلطات الصينية الشيوعية الاستمرار في سياسة الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية. وقد اتضح أن أم أويغورية تبلغ من العمر 73 عاما تعاني من سرطان الدماغ، اعتقلت في معسكر اعتقال من قبل الصين.

في مقابلة مع راديو آسيا الحرة، ذكرت جولبية كازيبيك، المقيمة في كازاخستان، أن والدتها أنارخان كازيبيك، البالغة من العمر 73 عاما قد اعتقلت في معسكر اعتقال من قبل السلطات الصينية في يوليو 2018، على الرغم من إصابتها بسرطان الدماغ، وحكم عليها بالسجن لمدة 12 عاما ظلما.

"أنا قلق للغاية بشأن احتمال وفاة والدتي في معسكر الاعتقال". قالت جولبية كازيبيك، موضحة مرة أخرى مدى قسوة الصين: " كانت والدتي مصابة بسرطان دماغي حاد. كانت أختي التي بقيت في تركستان الشرقية، تدخر المال لإجراء عملية جراحية لأمي. لكن السلطات الصينية ألقت والدتي في معسكر اعتقال دون أي مبرر. على الرغم من أن أختي قدمت تقاريرها المرضية إلى الحكومة المحلية بأن والدتي كانت مريضة بشكل خطير، إلا أن السلطات الصينية لم تقبل أيا من التقارير. أنا قلقة للغاية بشأن احتمال وفاة والدتي في معسكر اعتقال".

أمي تعاني من العمل الشاق بسبب سرطان الدماغ. وصل مراسلو الاتحاد الروسي إلى سجن بيجول للنساء (معسكر الاعتقال) في مدينة غولجا بتركستان الشرقية، وتلقوا معلومات عن أنارخان كازيبيك. في محادثة هاتفية بين مراسلي الاتحاد الروسي وموظفي السجن، ذكر أن مرض أنارخان كازيبيك قد تفاقم. وأفيد أيضا أن أنارخان كازيبيك تجبر على القيام بالأعمال الشاقة في معسكر الاعتقال على الرغم من إصابتها بسرطان الدماغ.

أشارت جولبية كازيبيك، ابنة أنارخان كازيبيك، إلى أنها لم تسمع معلومات عن والدتها منذ سنوات، وأنه على الرغم من تقدمها بطلب إلى السفارة الصينية في كازاخستان عدة مرات، إلا أنها لم تتمكن من الحصول على أية نتائج.

السجن مدى الحياة لأكاديمية أويغورية بارزة

أصدرت محكمة صينية، حكما بالسجن مدى الحياة ضد عالمة بارزة متخصصة في دراسة الفولكلور والتقاليد الخاصة بشعبها، من شعب الأويغور، وفقا لصحيفة لوموند الفرنسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن العالمة الأويغورية تعمل أستاذة في جامعة شينجيانغ، وأسهمت في تأسيس مركز أبحاث الفولكلور للأقليات العرقية.

من جانبها، قالت مؤسسة "دوي هوا" ومقرها سان فرانسيسكو وتعمل في قضايا حقوق الإنسان في بيان، إن "راحيل داووت" أدينت بتهمة تعريض أمن الدولة للخطر في كانون الثاني 2018 في محاكمة سرية.

بدوره، اعتبر المدير التنفيذي لمؤسسة دوي هوا جون كام، أن "الحكم على البروفيسورة داووت بالسجن مدى الحياة يعد مأساة قاسية، وخسارة كبيرة لشعب الأويغور، ولجميع الذين يقدرون الحرية الأكاديمية".

وأكدت صوفي ريتشاردسون، رئيسة قسم الصين في منظمة حقوق الإنسان بأن "إدانة البروفيسورة داووت ليست بأي حال من الأحوال دليلاً على أنها ارتكبت خطأ"، ولكنها تشير إلى الاضطهاد الثقافي الذي لا هوادة فيه في بكين للأويغور، وعدائها لحرية التعبير، وازدرائها للعدالة".

اختفت "راحيل داووت" في أواخر عام 2017 وسط حملة قمع حكومية وحشية استهدفت الأويغور، بحسب صحيفة لوموند .وأوضحت الباحثة فانيسا فرانجفيل، رئيسة قسم الدراسات الصينية في جامعة بروكسل الحرة، أن "مشاريع العالمة البحثية تم تمويلها من قبل الدولة، وأسهمت في تأثير الأبحاث الصينية في العالم"،

حيث عملت مع العديد من الجامعات الغربية مثل كامبريدج وهارفارد وطوكيو وكذلك مع المركز الوطني للبحث العلمي".

وجرى الإعلان عن إدانتها في 22 كانون الثاني عشية الذكرى التاسعة للحكم المؤبد على شخصية بارزة أخرى من المثقفين الأويغور، وهو الاقتصادي إلهام توختي.

وبحسب الصحيفة، اختفت "راحيل داووت" في أواخر عام 2017 وسط حملة قمع حكومية وحشية استهدفت الأويغور – وهم عرق تركي ذو أغلبية مسلمة، موطنهم الأصلي تركستان الشرقية المحتلة من قبل الصين منذ سنة 1949م–، ولسنوات، ظل وضعها غير معروف، إذ لم تكشف السلطات الصينية عن مكان وجودها أو طبيعة التهم الموجهة إليها. لكن ذلك تغير هذا الشهر عندما اطلعت مؤسسة "دوي هوا" على وثيقة حكومية صينية تكشف أن راحيل داووت حُكم عليها بالسجن مدى الحياة.

بدورها نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ علما بأي "معلومات" عن قضية راحيل داووت في مؤتمر صحفي دوري، موضحة أن الصين "ستتعامل مع القضايا وفقًا للقانون".

يشار إلى أن " راحيل عرفت عالميا بعملها في دراسة المواقع الإسلامية المقدسة والممارسات الثقافية الأويغورية في تركستان الشرقية وعبر آسيا الوسطى، حيث ألفت العديد من المقالات والكتب وإلقاء المحاضرات كباحثة زائرة في الخارج، بما في ذلك في كامبريدج وجامعة بنسلفانيا" .بدورهم، أوضحت جماعات المناصرة أنها "واحدة من أكثر من 400 أكاديمي وكاتب وفنان بارز محتجزين في تركستان الشرقية ".

كانت عضوًا في الحزب الشيوعي الصيني وحصلت على منح وجوائز من وزارة الثقافة الصينية وسائل إعلام صينية. وبيّن معارضو السلطة في الصين أن الحكومة استهدفت المثقفين كوسيلة لتخفيف، أو حتى محو، ثقافة ولغة وهوية الأويغور.

وقدر تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، نُشر في آب 2022، أن حجم الاحتجاز التعسفي والتمييزي للأويغور وأعضاء الجماعات الأخرى ذات الأغلبية المسلمة في سياق القيود والحرمان من الحقوق الأساسية" الفردية والجماعية على السواء، قد تشكل جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية.

أدانت الولايات المتحدة الأمريكية، السلطات الصينية بسبب عقوبة السجن مدى الحياة التي صدرتها على عالمة الأنثروبولوجيا الأويغورية الشهيرة البروفيسورة راحيلة داوود، واعتبرتها ظلما وغير قانوني.

"ندين إجراءات المحكمة السرية"

في 30 سبتمبر 2023، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر: "ندين الحكم المؤبد الذي أصدره النظام الشيوعي الصيني بعد إجراءات المحكمة السرية لراحيلة داوود".

وفقا للمعلومات التي تم الحصول عليها، يزعم أن نظام بكين أرسل جرافة إلى المدينة التاريخية التي يبلغ عمرها 1000 عام، والتي كانت راحيلة البالغة من العمر 57 عاما تجري أبحاثا عنها منذ سنوات، بعد قرار الاحتجاز.

تعتقل السلطات الصينية الشيوعية ملايين الأويغور في السجون والمعتقلات الصينية، سواء كانوا نساء أو رجالا أو أطفالا أو عجائز أو مرضى.

وفقا للشهود والأدلة الموثقة، تعتقل الصين الشيوعية أكثر من 1500 من المسنين الأويغور في المعتقلات الصينية، وحكمت عليهم بالسجن لفترات طويلة أو بالسجن المؤبد أو الإعدام أو أبقت أحكامهم مجهولة.

من الأمثلة على أولئك المسنين الأويغور والمرضى:

الاسم: داكن ماناب

العمر: 62 – 63 عاما

الحالة: يعاني من مرض السكري وضغط الدم

الحكم: قضاء عقوبة الاعتقال القسري (مدة غير معروفة)

صور مسربة من معسكرات الاعتقال التي توصف بأنها معسكرات نازية على الطريقة الصينية.

تلك المعسكرات الصينية بنيت منذ عام 2017، واستمرت في التوسع إلى يومنا هذا، ويقبع فيها أكثر من 5 ملايين أويغوري مسلم قسرا وظلما.

تمارس الصين جريمة الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية.

في الصورة: مشهد من قسم شرطة حدود ألتاي في مركز تشونغقور بازار بمقاطعة بورتشين

وطلاب مدرسة داخلية بمقاطعة بورتشين الثانوية بمناسبة الترحيب بـ أول من يوليو، 27 يونيو 2023، تشونغقور بازار بمقاطعة بورتشين.

منذ عام 2017، بدأت الحكومة الصينية عمليات الاعتقال الجماعي ومعسكرات الاعتقال للأويغور، وأطلقت سلسلة من الحملات السياسية مثل إنشاء ما يسمى بـ "كومنولث الأمم الصينية" وتحقيق "تقارب الأمم" و"التقارب بين الأمم" لقد قامت الصين بتكثيف الإبادة الجماعية المستمرة ضد الأويغور التي ترتكبها. وكمثال نموذجي على ذلك، يمكن الإشارة إلى "قاعدة التعليم الوطني" و"متحف التعليم الوطني" الذي تأسس على إنكار تاريخ وثقافة الأويغور.

وبحسب أخبار شبكة "تانغريتاغ" التي تديرها الصين، فقد نظمت السلطات الصينية طلاب المدارس الثانوية في تركستان الشرقية خلال العطلة الصيفية لهذا العام لتنظيم رحلة عطلة ونشاط دراسي بعنوان "2023 حب الوطن الأم". – رحلة إلى الصين". في هذه العطلة الصيفية، شارك في النشاط الميداني الذي يهدف إلى غسل أدمغة الصين و14 مقاطعة ومنطقة وجميع المدن والأقسام في تركستان الشرقية، ما يقرب من 600 "طالب من جميع الأعراق".

حسب الأخبار الواردة على شبكة "Tangri–tag " تم بشكل واضح رفض الهوية الوطنية للشعوب غير الصينية. وقال التقرير: إن الأشخاص الذين يعيشون في مساحة 9.6 مليون كيلومتر مربع من الأراضي الصينية، بغض النظر عن المكان الذي يأتون منه أو جنسيتهم، فإنهم جميعا "أبناء وبنات الصين"؛ هويتهم المشتركة هي "الأمة الصينية".

ولذلك، هذه المرة، فإن الهدف الأساسي لما يسمى بالنشاط الميداني الذي يسمى "رحلة الحب الوطنية إلى الصين" الذي تنظمه الحكومة الصينية لطلاب المدارس المتوسطة في منطقة الأويغور هو تعزيز هوية ما يسمى "كومنولث الأمة الصينية".

وأعربت السيدة قلبنور صديق، إحدى شهود المعسكر والتي كانت تعمل في مجال التعليم منذ ما يقرب من 30 عامًا في تركستان الشرقية، وتعيش الآن في هولندا، عن رأيها في هذا الأمر. وقارنت محتوى ما يسمى بالأنشطة الميدانية لما يسمى بـ "التعليم الوطني" اليوم بين أنشطة الإجازة الميدانية للمراهقين عندما كانت تُدَرِّس في مدرسة الأويغور.

وأكدت أن الأنشطة الميدانية للعطلات التي تنظمها السلطات الصينية لطلاب المدارس المتوسطة في تركستان الشرقية اليوم ليست أكثر من دعاية لسياسة قائمة على غسيل الدماغ.

خلال ما يسمى "الحب الوطني – رحلة الصين" التي أقيمت في أورومتشي وبكين، تم إعطاء الطلاب جولة في متحف منطقة أورومتشي ذاتية الحكم، والقاعة التذكارية لمقر الجيش الثامن في أورومتشي، ومقبرة شهداء ثورة أورومتشي، و متحف التاريخ بجامعة شينجيانغ. ثم تم نقلهم إلى العاصمة الصينية بكين، حيث زاروا قصر جوقونغ، والمتحف الوطني، وجامعة بكين، والملعب، وشركات التكنولوجيا الفائقة في منطقة بكين للتكنولوجيا والتنمية.

وقال التقرير إنه خلال النشاط الميداني بأكمله، كان الموضوع الرئيسي هو جعل 600 طالب من تركستان الشرقية يشعرون بما يسمى "النهضة العظيمة للأمة الصينية" التي يروج لها الحزب الشيوعي الصيني.

قالت لينا لينبرغ، التي أكملت أطروحة الدكتوراه في جامعة سان فرانسيسكو في موضوع "المقارنة بين الإبادة الجماعية للأويغور والمحرقة اليهودية في التاريخ" في مقابلة حصرية مع إذاعة آسيا الحرة. وقالت إن أنشطة الصين من هذا النوع هي في الأساس أنشطة دعائية سياسية يتم تنفيذها لتعزيز ما يسمى بهوية "الأمة الصينية":

"في رأيي، هذه حملة تطلقها الحكومة الصينية لفرض الهوية الوطنية الصينية على الشباب من الأقليات العرقية في الصين، لغرس وعي ما يسمى "المجتمع الوطني الصيني" في نفوسهم. وبشكل أكثر تحديدًا، يعني ذلك حرمان الأويغور من لغتهم الأم وثقافتهم وعاداتهم في وطنهم؛ ومقابل إنكار هويتهم الوطنية، لجعلهم مواطنين مخلصين للصين؛ وهو أيضًا مشروع يهدف إلى تعزيز هويتهم الصينية وتعزيز شعورهم بالفخر. في رأيي، فإن هذا النوع من حملات التثقيف السياسي و"قانون التعليم الوطني الصيني" المقترح حديثًا سيجعل وضع الأويغور أسوأ. تهدف الصين إضفاء الشرعية على أفعالها في تركستان الشرقية من خلال هذه الأنواع من السياسات والقوانين.

نظمت الحكومة الصينية مؤخرًا حدثًا ميدانيًا آخر يسمى "رحلة تعليم الخط في هواينغ ورحلة تعلم الثقافة الصينية" 2023. يُذكر أن مجموعة من طلاب المدارس المتوسطة والابتدائية في تركستان الشرقية شاركوا أيضًا في هذا الحدث. وتنظم الصين على التوالي هذا النوع من الأنشطة لغسل أدمغتهم.

أوقف "رحلة الإبادة الجماعية"

يجب على العالم أجمع أن يرفض ويعارض"رحلة الإبادة الجماعية" التي تدعم جرائم الصين الشيوعية.

المصـــادر

/https: / /turkistanpress.com /ar

https: / /turkistantimes.com /ar

https: / /www.rfa.org /uyghur /xewerler /xitay-uyghur-oqughuchilarning-mengisini-yuyuwatidu-08232023154025.html

صوت تركستان

من نحن؟

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام – وكالة أنباء تركستان الشرقية (Istiqlal عربي)

تهدف وكالة أنباء تركستان الشرقية إلى إنتاج أفكار نظرية وعملية حول وسائل الإعلام على أساس أهميتها الاجتماعية وآثارها، وتقديم الاقتراحات والملاحظات والبحث، والقيام بأنشطة تعليمية وتثقيفية، من أجل المساهمة في خلق بيئة إعلامية أكثر حرية واستقلالية واحترامًا. كما تستغل جميع الوسائل الممكنة لحماية قيم شعب تركستان الشرقية، مع مراعاة عمل وسائل الإعلام والسياسة و المتغيرات الاقتصادية، وتسعى إلى زيادة الوعي حول قضية تركستان الشرقية، وكشف جرائم وسياسات الصين القمعية والاضطهادية في تركستان الشرقية، وخصوصا جريمة الإبادة الجماعية التي تطبقها الصين الشيوعية منذ احتلال تركستان الشرقية سنة 1949م.

من الممكن تحقيق وعي أفضل حول قضية تركستان الشرقية في العالم الخارجي، وخاصة في تركيا، من خلال توفير تدفق الأخبار بناءً على معلومات ومصادر موثوقة. هدفنا الرئيسي هو خدمة قضيتنا (قضية تركستان الشرقية) من خلال إجراء عمل إعلامي احترافي وإيجابي وصادق من أجل كسب تعاطف ودعم الجمهور الدولي، ومواجهة جميع أنواع السياسات القمعية التي تطبقها السلطات الصينية ضد نضالنا.

رئيس التحرير	بلال عزيزي
هيئة التحرير	د. عبد الوارث عبد الخالق مريم عبدالملك
الإخراج الفني	مريم عبدالملك
الكاريكاتير	رضوى عادل
الإشراف	جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

info@turkistanmedia.com
turkistantimes.com/ar
istiqlalhaber.com
turkistanpress.com
+90 212 540 31 15
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00